مبتدأ بها نحو وأمر بالالف والاصل وأمر بالهمزة
والا وأمر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول
الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تحقق وح لان الابتداء
بحرف شديد مطلوب الأيدي الي زيادتها عند الوصل
واما حذف الهمزة من خذ والاصل اؤخذ فليس
من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند
فقد الاحتياج اليها وانما تخفف لانها حرف
شديد من اقصي الحلق فتخفف دفعا لشدتها
وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء
ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل
ممتد السبيل اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فنقول
امل يامل كنصر ينصر في ساير التصاريف والامر
اومل تقلب الهمزة التي فاء الفعل واوا فان الاصل

اومل

١٠٥

اؤمل بهمزتين الاولي للوصل والثانيه الفاء فقلبت
واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك
لان الهمزتين اذا التقيا حال كونهما في كلمة واحدة
ثانيهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانيه
ساكنة بحركة ما قبلها اي بحركة الهمزة التي قبلها
دوما للخفة اذ لا يخفي ثقل ذلك قولنا ثانيهما ساكنة جملة حالية
وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حال غير جملة كقوله
والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم
فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة
وهو الالف كآمن اصله أأمن قلبت الثانيه
الفا وان كانت مضمومة تقلب بحرف الضمة
وهي الواو نحو اومن مجهول آمن اصله أؤمن بهمزتين
وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء

Copyright © King Saud University